



The effect of the learning strategy for mastery on the competitive behavior and skill performance of the smash hit for junior badminton players

Asst. Prof. Dr. Jabbar Ali Kazim *

College of Physical Education and Sports Sciences, AL Mustaqbal University, Iraq

ali_25@gmail.com

Research submission date: 24/08/2024

Publication date: 15/11/2024

Abstract

The aim of the research was to prepare a scale for competitive behavior for players, as well as to identify the effect of the learning strategy for mastery on the competitive behavior and skill performance of the smash hit for junior badminton players. The researcher followed the experimental method by designing two equal groups with pre- and post-tests. The research community represented the juniors of Al-Mahawil Sports Club, numbering (30) players, and they were divided into two experimental and control groups equally. The researcher used the appropriate tools and devices for the research procedures, and the exploratory experiment was conducted and scientific transactions were found. After that, the pre-tests and equivalence were conducted, and then the learning strategy for mastery was applied to the sample of the experimental group, during (4) weeks, at a rate of two educational units per week and with a time of (90) minutes For the educational unit, and after completing the application of the strategy, post-tests were conducted on the research sample, and after obtaining the results and processing them statistically, the researcher made conclusions from them for the learning strategy to mastery a major role in developing competitive behavior and skill performance of the smash hit for badminton juniors, and in light of these research conclusions, the researcher recommended the necessity of adopting the learning strategy to mastery in learning the skill performance of the smash hit, in addition to emphasizing the continuous testing of players for important psychological variables.

Keywords :

Learning strategy to mastery, competitive behavior, skill performance, badminton.



تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان في السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة

ا. م. د جبار علي كاظم*

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المستقبل، العراق

ali_25@gmail.com

تاريخ النشر/2024/11/15

تاريخ تسليم البحث/2024/08/24

الملخص

هدف البحث إلى إعداد مقياس السلوك التنافسي للاعبين فضلاً عن التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان في السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة ، واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتمثل مجتمع البحث ناشئي نادي المحاويل الرياضي والبالغ عددهم (30) لاعب، وتم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة وبالتساوي، واستعمل الباحث الأدوات والأجهزة المناسبة لإجراءات البحث وتم إجراء التجربة الاستطلاعية وإيجاد المعاملات العلمية بعدها أجريت الاختبارات القبلية والتكافؤ ومن ثم تطبيق إستراتيجية التعلم للإتقان على عينة المجموعة التجريبية، خلال (4) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن (90) دقيقة للوحدة التعليمية، وبعد الانتهاء من تطبيق الإستراتيجية أجريت الاختبارات البعدية على عينة البحث، وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائياً، وضع الباحث استنتاجات منها إستراتيجية التعلم للإتقان دوراً كبيراً في تنمية السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة لناشئي الريشة الطائرة ، وفي ضوء هذه الاستنتاجات البحث أوصى الباحث بضرورة اعتماد إستراتيجية التعلم للإتقان في تعلم الأداء المهاري للضربة الساحقة فضلاً عن التأكيد على إجراء اختبارات للاعبين بشكل مستمر للمتغيرات النفسية المهمة.

الكلمات المفتاحية:

إستراتيجية التعلم للإتقان، السلوك التنافسي، الأداء المهاري، الريشة الطائرة.

1-المقدمة وأهمية البحث :

يهدف التعلم الى الاعتماد على الاستراتيجيات المتنوعة والمهمة التي تلائم العينات والمسار الحركي للاداء المهاري للفعاليات الرياضية الامن اجل الوصول بالمتعلم إلى الأداء المهاري الجيد، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجيات التعلم للإتقان التي تؤكد على فهم اللاعب لطبيعة المهارة التي يتعلمها ويواصل العمل من اجل تحسين التعلم وذلك من خلال تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات تعليمية وتقديم اختبارات في نهاية كل وحدة تعليمية، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء اللاعب وتذليل الصعوبات التي يواجهها وخاصة في المهارات الصعبة وذلك بعد كل اختبار مع إتاحة وقت مناسب للتعلم داخل الوقت الاصلي للوحدة التعليمية من اجل التغلب على الصعوبات وذلك بتقديم فرص تعليمية جديدة وملائمة للأداء المهاري المطلوب تعلمه، فضلاً عن ذلك هذه الإستراتيجية التعليمية الفرصة للإتقان للاعب على التعلم بسر عته الخاصة بحيث يتلقى ما يحتاجه من مساعدة في ذلك.

وتعد لعبة الريشة الطائرة من الألعاب التي شهدت تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة وتزايد الاهتمام بها وأصبحت تهتم بإيجاد وسائل وأساليب كفيلة بتعليم الأداء المهاري الصحيح وتطوير مستواهم من خلال إيجاد استراتيجيات وتمارين وأجهزة مساعدة تعليمية وتطبيقية علمية تساعد على تعلم وإتقان المهارة ودقة أدائها وتطورها من خلال إكساب اللاعب , فضلاً عن أن هذه اللعبة تتطلب الإتقان التام لمهاراتها الحركية ومنها مهارة الضربة الساحقة ذات أهمية كبيرة في الريشة الطائرة كونها مهارة ليست سهلة الاكتساب إنما تحتاج إلى وقت واستراتيجيات مبنية على أسس سليمة خاصة ، هذا إلى جانب ضرورة تزويد اللاعب بالعديد من المتغيرات النفسية لاسيما السلوك التنافسي ليتمكن اللاعب من أداء هذه المهارة بالشكل الجيد من دون حدوث أخطاء، إذ تعد السلوك التنافسي "مكون نفسي متعدد الأبعاد والذي يبلور الطريقة التي يقوم من خلالها الفرد بالاستجابة للمواقف الصعبة والتعافي من الصدمات والمشكلات حيث تتضمن العديد من المصادر النفسية الايجابية والتي تؤثر على كيفية تقييم الفرد واستجابته لموقف ما بصورة تمكنه من مواصلة تحقيق أهدافه.

وعلى هذا الأساس تكمن أهمية البحث في اعتماد استراتيجيات التعلم للإتقان في زيادة السلوك التنافسي وتعلم مهارة الضربة الساحقة كونها إحدى استراتيجيات التعلم الحركي المهمة التي تهدف إلى التقدم بمستوى الأداء المهاري في جميع مراحلها.

1- 2 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث كونه احد لاعبي المنتخب الوطني العراقي السابقين ومدرب حالياً، لاحظ أن الوقت المتاح وأن كان كافياً لتعلم مهارات الريشة الطائرة وخاصة الصعبة منها، إلا أنه غير كافٍ للوصول بدرجة الإتقان لهذه المهارات ولاسيما مهارة الضربة الساحقة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الاستراتيجيات والأساليب والمداخل التعليمية المستعملة في العملية التعليمية، فضلاً عن قلة الاهتمام بجوانب تعلم هذه المهارة

لاسيما الجانب النفسي وما يناسبها من جوانب نفسية خاصة السلوك التنافسي التي تعني أن يصل اللاعب إلى أقصى أداء ممكن أو أداء يفوق إمكانياته، لذا فإن الأمر يستدعي التفكير في استعمال استراتيجيات تعلم فاعلة منظمة مبنية على أسس علمية قد تسهم في هذه المتغيرات النفسية ومن ثم الوصول بالأداء المهاري الى درجة عالية من الإتقان .

1-3 هدف البحث:

- 1- إعداد تمرينات إستراتيجية التعلم للإتقان.
- 2- معرفة أثر إستراتيجية التعلم للإتقان في السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للاعبين الناشئين.

1-4 فرض البحث:

- 1- لاستراتيجية التعلم للإتقان أثر في السلوك التنافسي والأداء المهاري والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للاعبين .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- لاعبوا نادي المحاويل الرياضي الناشئين للموسم الرياضي 2023-2024.

1-5-2 المجال الزمني:- المدة من 15 /9/ 2023 ولغاية 7/8/ 2024.

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة في نادي المحاويل الرياضي-محافظة بابل.

1-6 التعريف بالمصطلحات:

1- استراتيجيية التعلم للإتقان:- هي " إستراتيجية لتعليم مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي حيثتكون المادة التعليمية المراد تعليميا مجزئة إلى وحدات تعطي كل منها في حصة واحدة أو في عدة حصص ويعطي اللاعب اختبارا في نهاية الوحدة، فإذا لم يصلوا إلى درجة التمكن في الأداء المطلوب 85% أكثر يزودون بوقت وتدريب إضافيين حتى يصبحوا قادرين على الوصول إلى درجة إتقان المهارات الأساسية. (أحمد سالم، 2004، 134).

2- السلوك التنافسي:- هي " قدرة الفرد على الإنجاز والأداء الفعال في المواقف الضاغطة، ويظهر فيه التحكم الفعال، تحدي الصعاب، الالتزام، التصرف بثقة". (أحمد الليثي، 2020، 142).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:- اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:- تمثل مجتمع البحث مجتمع البحث ناشئي نادي المحاويل الرياضي والبالغ عددهم (30) لاعب، وتم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة وبالتساوي.

2-3 إجراءات البحث الميدانية :

1-مقياس السلوك التنافسي:- لقياس السلوك التنافسي للاعبين اعتمد الباحث المقياس الخاص بذلك (قامت دورثي هاريس (Harris) ببنائه وتم تعريبه من قبل محمد حسن علاوي، 1998، 177)، وتم عرض هذه فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق 1)، وبعد استخراج النتائج، تمت الموافقة على الفقرات جميعها والبالغة (20) فقرة بمفتاح تصحيح يعتمد على ثلاث بدائل هي: (دائماً، أحياناً، أبداً) وفق سلم درجات (3، 1، 2) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبهذا تكون الدرجة العليا للمقياس (60) درجة، الدرجة الدنيا للمقياس (20) درجة وبوسط فرضي بلغ (40) درجة (الملحق 2).

2-تحديد اختبار مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة:- تم تحديد اختبارات هذه المهارة، وهي اختبارات مقننة ومستعملة على بحوث سابقة ومثابرة لعينة البحث نفسها (الملحق 3).

3- التجربة الاستطلاعية:- تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس على عينة عددها (10) لاعبين من نفس عينة البحث الرئيسية، بتاريخ 2023/11/22، في الساعة الرابعة عصرا في القاعة الرياضية المغلقة نادي المحاويل الرياضي بحضور فريق العمل المساعد.

4- المعاملات العلمية لمقياس السلوك التنافسي واختبار الأداء المهاري:

1-معامل الصدق:- استعمل الباحث الصدق المحتوى، من خلال إعداد استبانات خاصة بمقياس السلوك التنافسي واختبار الأداء المهاري، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين (الملحق 2).

2-معامل الثبات:- استخراج معامل الثبات اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) لاعبين بتاريخ 2023 / 11/ 22، وبعد مرور 7 أيام تم إعادة التطبيق الثاني على العينة نفسها بتاريخ 2023/11/ 29، وقد استخرجت نتائج معامل الثبات، وكما هو مبين في الجدول (2)، أما فيما يخص معامل الثبات لمقياس السلوك التنافسي إذ تم التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) لاعبين بتاريخ 2023 / 11/ 22، وبعد مرور 10 أيام تم إعادة التطبيق الثاني على العينة نفسها بتاريخ 2023/12/ 2، وقد استخرجت نتائج معامل الثبات، وكما هو مبين في الجدول (2).

3-معامل الموضوعية:- فيما يخص اختبار الأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة، فقد تم حساب معامل موضوعية عن طريق ايجاد علاقة الارتباط بين درجات اثنين من المقيمين (الملحق 4)، وبعد معالجتها إحصائياً تبين أن الاختبار يتمتع بدرجة موضوعية عالية كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين قيم المعاملات العلمية لمقياس السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة

ت	الاختبارات	الثبات	الموضوعية
1	السلوك التنافسي/درجة	0.88	-
2	الأداء الفني للضربة الساحقة /درجة	0.92	0.96

2-4-3 الاختبارات القبليّة:- أجريت الاختبارات القبليّة لمقياس السلوك التنافسي واختبار الأداء المهاري للضربة الساحقة على عينة البحث البالغ عددها (30) لاعبا بتاريخ 2024/1/10 في الساعة الرابعة عصرا في القاعة الرياضية المغلقة نادي المحاويل الرياضي وبحضور فريق العمل المساعد.

5 تكافؤ المجموعتين:- للبدء بخط شروع واحد أجرى الباحث عملية تكافؤ المجموعتين في متغيري السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبليّة وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين تكافؤ المجموعتين في مقياس السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة

ت	المجموعة المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
1	السلوك التنافسي/درجة	2.25	33.75	2.12	33.18	0.198	0.653	غير معنوي
2	الأداء الفني للضربة الساحقة /درجة	0.25	3.77	0.21	3.19	0.76	0.542	غير معنوي

يشير الجدول (3) إلى إن قيم (sig) لمقياس السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة جاءت أكبر من مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

2-4-4 مفردات استراتيجية التعلم للإتقان:- تم تطبيق مفردات استراتيجية التعلم للإتقان على لاعبين المجموعة التجريبية بتاريخ 2024/1/15، في القاعة الرياضية المغلقة في نادي المحاويل، وقد تضمن هذه التطبيق الإجراءات الآتية:-

- 1- استغرقت المدة الزمنية للتنفيذ (4) أسابيع.
- 2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتان (الملحق 5).
- 3- زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة.
- 4- تم تطبيق استراتيجية التعلم للإتقان بتمرينات مهارية (الملحق 6) في الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية وزمنه (60) دقيقة التي أسهمت في تلبية رغبات اللاعبين في المجموعة التجريبية وزيادة دافعيتهم نحو تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة، وبحسب الخطوات الآتية:-
- تحديد ماذا يتوقع من اللاعبين أن يتعلموه من أهداف الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة الضربة الساحقة.
- إجراء اختبار أداء قبلي (تشخيصي) لجميع اللاعبين للتعرف على طبيعة أدائهم لمهارة الضربة الساحقة وذلك بعد اعطائهم وحدة تعليمية تعريفية واحدة.
- عرض مهارة الضربة الساحقة وجذب اهتمام اللاعبين بها .

-إعطاء التغذية الراجعة في الوحدات التعليمية وتشخيص الصعوبات عن طريق الاختبارات البينية في كل وحدة بيانات والتي تعبر عن طبيعة تعديل تعلم اللاعبين وتحديد درجة الإتقان في هذه الاختبارات ب (80 % - 90 %)

- تنوع البدائل التعليمية (الكتيب التعليمي، البوستر التعليمي، الداتا شو) لمواجهة الصعوبات في تعلم مهارة الضربة الساحقة.

-تحفيز المدرب للاعبين وتعريفهم بماذا يتوقع منهم أن يتعلموه والمستوى المراد وصولهم إليه في تعلمهم لمهارة الضربة الساحقة.

- شرح المدرب لمهارة الضربة الساحقة مع توضيح الأخطاء وعلاجها التي كشفت عنها الاختبارات البنائية، ويحدد مستويات اللاعبين الذين أتقنوا والذين لم يتقنوا.

-إتاحة الفرصة للاعبين المتقدمين لممارسة أنشطة إضافية أو الاشتراك في مساعدة اللاعبين غير المتقدمين، بعد انتهاء المدرب من التغذية الراجعة التصحيحية يبدأ في الوحدة الثانية، والثالثة وهكذا..

-تشخيص المدرب لصعوبات تعلم مهارة الضربة الساحقة بالاعتماد على التصحيح الذاتي للاعبين أو القيام بنفسه بهذه العملية .

-مراعاة المدرب زيادة الوقت المتاح والمحدد لاسيما في الوحدات التعليمية الأولى عن الوحدات الأخيرة، إذ ساعد الوقت المتاح في بداية الوحدات التعليمية في وصول اللاعبين لمستوى الإتقان بشكل واضح ومؤثر .

-تطبيق اختبارات تجميعية لجميع اللاعبين، وتحديد مستوى إتقانهم إذ أن هذا النوع من الاختبارات يثير لدى كل لاعب التنافس مع نفسه ومع مهارة الضربة الساحقة لمطلوب منه تعلمها.

5-اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة.

2-4-5 الاختبارات البعدية:- أجريت الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ (8) وحدات تعليمية في مدة (4)

أسابيع، بتاريخ 11/ 3/ 2024 وبالظروف والأحوال نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبارات ومكانها وبحضور فريق العمل المساعد.

2-5الوسائل الإحصائية:- قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار

الخامس والعشرون لاستخراج (النسبة المئوية،-الوسط الحسابي، -الانحراف المعياري،-معامل الارتباط البسيط(بيرسون) -اختبار (t) للعينات المتناظرة،-اختبار (t) للعينات المستقلة).

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة

الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعتين التجريبيية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة

الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة
للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة التجريبية

ت	المجموعة المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
1	السلوك التنافسي/درجة	2.25	33.75	3.32	49.88	16.14	0.000	غير معنوي
2	الأداء الفني للضربة إرسال/درجة	0.25	3.77	0.47	7.12	9.66	0.000	غير معنوي

يشير الجدول (4) الى قيم (sig) بين الاختبارات القبلية والبعديّة للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة التجريبية، إذ جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لاستراتيجية التعلم للإتقان التي تم إعدادها على أسس علمية تناسبت ومستوى التعلم لأفراد هذه المجموعة، في زيادة السلوك التنافسي لديهم، وتعلم الضربة الساحقة التي تتطلب العديد من القدرات النفسية المهمة والتي منها السلوك التنافسي، إذ أن هذه الاستراتيجية سعت إلى تزويد اللاعب بخبرات تعلم ناجحة، بحث ساعدت لاعبين هذه المجموعة على الأداء المهاري الجيد للضربة الساحقة من خلال توجيه كل لاعب في سياق التعلم الجماعي، إذ أهم ما يميز هذه الاستراتيجية التحسن الكبير في أدوات التغذية الراجعة المستمرة، بالإضافة إلى التنوع في الوسائل المساعدة على تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري، وهذا يتفق ما تم ذكره في أن استراتيجية التعلم للإتقان هي " استراتيجية تركز على جعل معظم اللاعبين يصلون إلى مستوى عالٍ في الأداء المهاري، حيث يعتمد على جعل التباين قليلاً بينهم، وذلك بتقديم تغذية راجعة خاصة للمهارة المراد تعلمها، ويحتاجون وإعطاء اللاعبين الذين يحتاجون تلك التغذية وقتاً إضافياً لكي يصلوا إلى مستوى التمكن المطلوب منهم في أثناء تعلم تلك المهارة". (معتصم كامل، 2015، 123).

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة
للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة الضابطة

ت	المجموعة المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
1	السلوك التنافسي/درجة	2.12	33.18	3.09	40.98	7.19	0.001	معنوي
2	الأداء الفني للضربة إرسال/درجة	0.21	3.19	0.33	5.88	6.24	0.001	معنوي

يشير الجدول (5) الى قيم (sig) بين الاختبارات القبليّة والبعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعة الضابطة، إذ جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (14) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التكرار والممارسة المعززة بالتغذية الراجعة في عملية تعلم مهارة الساحقة بالريشة الطائرة، فضلاً عن التطبيق المنتظم لهذه التكرارات وأدائها بشكل صحيح وموجه من قبل مدرس المادة مما جعل لاعبين هذه المجموعة يقبلون على تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة بصورة جيدة، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أن "التدريب المنظم ينتج عنه زيادة في قابلية المتعلم، فنتيجة لأداء التمارين لعدة أيام أو أسابيع أو أشهر، فإن ذلك يؤدي إلى تطبع أجهزة الجسم على الأداء الأمثل لتلك التمارين". (نوفل فاضل، 2010، 134)، فضلاً عن أن التكرار الذي له دوراً فعالاً في تعلم هذه المهارة لأنه أعطى للاعب التدرج في اكتساب التوافق العصبي العضلي خلال عدد المحاولات التكرارية.

3-2-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة

ت	المجموعة المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
1	السلوك التنافسي/درجة	49.88	3.32	40.98	3.09	10.18	0.000	معنوي
2	الأداء الفني للضربة إرسال/درجة	7.12	0.47	5.88	0.33	8.44	0.001	معنوي

يشير الجدول (6) إلى إن قيم (sig) بين الاختبارات القبليّة والبعدية للسلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة جاءت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) تحت درجة حرية (28) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير لاستراتيجية التعلم للإتقان، إذ أتاحت للاعبين المجموعة التجريبية مواقف تعلم مختلفة وجديدة مكنتهم من التفاعل والدافعية نحو تعلم مهارة الضربة الساحقة وزيادة السلوك التنافسي لديهم، إذ تتطلب مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة تفاعلاً مستمراً من اللاعبين، وهذا يستلزم القدرة على التفكير والتكيف والانسجام والسلوك التنافسي لملائمة المواقف المتغيرة التي غالباً ما تكون سريعة ومفاجئة في مواقف اللعب بالتالي تكون لها تأثيرات متقلبة على الحالة الانفعالية للاعبين قد تدفعهم في لحظة واحدة من نجاح إلى فشل أو العكس، وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أن هناك تجارب تشير إلى أن "الإعداد النفسي عملية تربوية لها دور فعال في نجاح أو فشل اللاعب وهذا لا يقل أهمية عن الإعداد البدني والمهاري، حيث يعتمد النجاح في كل ذلك على

شعور اللاعب بقدراته وبتقدير الآخرين ونظرتهم إليه نظرة ملؤها الإعجاب والتقدير. (زكي محمد، 2012، 231).

كما يرى الباحث أن اعتماد المجموعة التجريبية لإستراتيجية التعلم للإتقان ساعدت في مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين، إذن أن اللاعبين الذين يمكنهم الوصول إلى الإتقان في الأداء من خلال استعمال إحدى البدائل التعليمية يختلفون في معدل وسرعة تعلمهم عن اللاعبين الذين يمكنهم الوصول إلى الإتقان في الأداء من خلال استعمال بديل تعليمي آخر، أي أن استعمال البديل التعليمي المناسب لمستوى اللاعب وإتاحة الوقت الكافي واللازم لإتقان المهارة ساعد على زيادة الإثارة والبعد عقلية لديه عن الملل وزيادة السلوك النفسية لديه، التي تعبر عن قدرة اللاعب على السعي المتواصل لتحقيق أهدافه واجتياز المواقف الصعبة التي تواجهه في أثناء الأداء، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن السلوك التنافسي هي "الميول الاجتماعية لدى الأفراد والقدرة على الهدوء والاسترخاء فهم قادرون على المنافسة في الكثير من المواقف بمستويات قلقة منخفضة أفضل من غيرهم مع شعور عالٍ بالثقة بالنفس ولديهم القدرة على ضبط النفس والتحكم في الانفعالات أثناء التعرض للظروف الصعبة". (ماجد فرحان، 2022، 339).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- لاستراتيجية التعلم للإتقان دوراً كبيراً في زيادة السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة للاعبين .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت استراتيجية التعلم للإتقان على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث كافة.
- 2- حققت المجموعة الضابطة تأثير ملحوظ في السلوك التنافسي والأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجية التعلم للإتقان في تعلم الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للاعبين .
- 2- ضرورة الاهتمام بالقدرات النفسية في أثناء تعلم مهارات الريشة الطائرة لاسيما السلوك التنافسي.
- 3- التأكيد على إجراء اختبارات للاعبين بشكل مستمر للمتغيرات النفسية.
- 4- التأكيد على مدربي الريشة الطائرة على التنوع باستراتيجيات التعلم الحركي بما يزيد من قدرة اللاعبين على الأداء وبعث الإثارة والتشويق والرغبة في المشاركة بالتعلم.
- 6- إجراء دراسات وبحوث أخرى تخص متغيرات نفسية وعقلية ومهارية ومهارات أخرى وعلى عينات أخرى ومن كلا الجنسين.

المصادر:

- إبراهيم البرعي السيد قابيل(وأخرون). أثر استخدام استراتيجيات التعلم للإتقان في تدريس مقرر الريشة الطائرة على تنمية الأداء المهاري لدي لاعب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلة شباب الباحث، 2020.
- أحمد محمد سالم. تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة ، مكتبة الرشد، 2004.
- أزهار حسين عليوي. تأثير استراتيجيات الإدراك المنفصلة بوسائل مساعدة في تطوير أنماط الدافعية والقدرة المعرفية وتعلم الضربة الساحقة والساحقة بالريشة الطائرة للاعبين ، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل، 2023.
- زكي محمد حسن. الريشة الطائرة استراتيجيات الحديثة في التدريس والتدريب، الإسكندرية، دار الكتاب الحديث، 2012.
- علي سلوم جواد الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004.
- معتصم كامل أبو عليا. تأثير أسلوب التعلم الإتيقاني باستعمال أدوات مساعدة في تطوير الضربات الدورانية للاعبين كرة الطاولة للأعمار من (10-12) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، 2015.
- محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 .
- وجيه محبوب، التحليل الحركي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 ، ص 273 .

الملحق (2)**يبين مقياس السلوك التنافسي بالريشة الطائرة للاعبين**

بسم الله الرحمن الرحيم			
تعليمات المقياس:			
عزيزي اللاعب : أدناه تعليمات مقياس السلوك التنافسي. نرجو القراءة والإجابة على فقرات المقياس بدقة وهي :			
1- عدم كتابة الاسم .			
2- أن إجاباتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد .			
3- مراعاة الصراحة والدقة ودون ترك أية فقرة بلا إجابة .			
4- وضع علامة (✓) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة			
المقياس			
ت	العبارة	دائما	أحيانا
1-	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض الأشخاص المهمين		أبدأ
2-	عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فإنني لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي		
3-	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة		
4-	اعتق نفسي عندما ارتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة		

5-	عندما ينتقني مدربي ا واحد زملائي أثناء المنافسة فإنني أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة
6-	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحساسة في المنافسة
7-	في المنافسات الهامة اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة
8-	قبل اشتراكي في المنافسة لا احتاج للمزيد من الوقت لكي استعد نفسياً وذهنياً
9-	ينتابني القلق الشديد قبل اشتراكي في منافسة هامة
10-	عندما تسوء الأمور في المنافسة فان ذلك لا يسبب في الارتباك أو القلق
11-	أدائي في المنافسة الرياضية افضل بكثير من أدائي أثناء التدريب
12-	أثناء المنافسة عندما اعتقد ان الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي فإنني لا انفعل
13-	بعد انتهاء المنافسة أستطيع ان أتذكر كل ما حدث في المنافسة
14-	أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة
15-	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضيق
16-	قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة اشعر بأنني لا أستطيع تذكر أي شيء
17-	مستوى أدائي ثابت في المنافسات وفي حدود قدراتي
18-	بعد انتهاء المنافسة اشعر بانني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل
19-	أجد متعة أثناء التدريب بدرجة اكبر منها أثناء المنافسة
20-	ارتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة في المنافسة

الملحق (3)

يبين اختبارات الأداء المهاري للضربة الساحقة بالريشة الطائرة

اختبار تقويم الأداء الفني :- يؤدي تقويم المهارات الرياضية دوراً فعالاً لأنه يعطي مؤشراً حقيقياً للاتجاه الصحيح لتقدم ورقي أداء مهارات اللاعبين وهناك طرائق مختلفة لتقويم المهارات الرياضية إذ اعتمد الباحث طريقة حساب النقاط فقد استخدم "التصوير الفديوي للقيام بعملية التقويم لان ذلك سوف يزيد من موضوعية التقويم (وجيه محجوب ، 1987 ، ص273)، إذ جرى تصوير أفراد عينة البحث بواسطة الكاميرا الفديوية في الاختبارات القبليّة والبعدية ونقل التسجيل من كاسيت فديو إلى الأقراص الليزرية (CD) التي يمكن تشغيلها بواسطة مشغل الأقراص في الحاسبة ، ومن ثم عرضت على المقيمين * .

استخدم التصوير الفديوي لإتاحة الفرصة للمقوم في التركيز على الحركة كذلك يمكنه تكبير وإعادة الحركة عدة مرات وهذا يساعد أيضاً المقوم على منح المختبر الدرجة التقويمية المناسبة والأكثر دقة ، وقام الباحث باحتساب درجة كل لاعب من خلال المعدل لدرجات المقيمين الثلاث .

علماً أن الدرجة النهائية للتقويم (10) درجات والتي اعتمد فيها البناء الظاهري للمهارة وكانت الدرجة مقسمة وفق أقسام المهارة الثلاثة وكما يأتي :-

- 1- القسم التحضيري يمنح (2) درجة.
- 2- القسم الرئيس يمنح (5) درجات.
- 3- القسم الختامي يمنح (3) درجات.